السنة الثالثة عشرة العدد ٨٧١

VOL. 13 NO. 871

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

الاشتراك ... فلسطين ... ٢٥٠ ملاً في الخارج

مرآة الشرق

[redacted] SHERK

القدس السبت في ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٢

Jerusalem Saturday 30 January 1932

فلسطين احط من مستعمرة !

الانتداب هو اساس البلاء !

لا شيء في هذه البلاد يدلنا على ان السلطة القابضة عليها بيد من حديد، تعترف باي حق لسكانها يجب عليها ان ترعاه وتكلاه. فالانتداب الذي فرض علينا بالقوة فانكرناه وسنظل ننكره الى يوم يزول فيه، قيل عنه انه نظام وضع لمساعدة السكان على الاستقلال، وتهيئة مرافق البلاد لتأمين هذا الاستقلال !

ولكن دعوى السلطة في الثوب الفضفاض الذي اسبغته على هذا الانتداب، ما لبثت - بعد التجربة - ان انهارت من اسسها وظهر الانتداب عاريا، فاذا به حكم مباشر عنيف عاد بالبلاد القهقرى، وسام اهاليها الخسف وعذاب الهون، وامعن في مرافق البلاد تبديداً وافقاراً حتى افلست وشاع فيها الجوع والرعب؟ ففلسطين لا تزال في تأخر من حيث تهيئتها واعدادها للاستقلال منذ الاحتلال الى الان ولو القينا نظرة بسيطة على النظام الذي تدار به البلاد اليوم، والنظام الذي اتبع قبل الاحتلال لوجدنا ان الحالة تدعو الى الاشفاق، بل الى اليأس المطبق. لان البلاد الفلسطينية تظهر، من ادارتها ونظمها، احط مستعمرة يقطنها أبعد الشعوب طراً عن المدنية والحضارة ؟..

فهؤلاء الموظفون البريطانيون قد زاد عددهم زيادة فاحشة والمقصود من ذلك القضاء على ثروة البلاد، وحرمان اهلها من التدرب على الحكم، وهذا الجند الانكليزي يروح ويغدو في شوارع المدن، والبوليس البريطاني وضباطه قابضون على زمام ادارة الامن التام كما يقبض الموظفون البريطانيون على بقية الدوائر ؟ فهل سعدت البلاد من هذا الجيش اللجب، وهل ازدهرت؟ اللهم لا. فالجرائم في ازدياد مطرد، ومرافق البلاد في عجز متواصل، وحياتها في خطر الضياع !

ولم يكف السلطة حرمان اهل البلاد من حق الحكم، ولا السيطرة على ثرواتهم بل عمدت الى القضاء على لغتهم تدريجيا اذ امرت ان تكون اللغة الانكليزية اللغة الرسمية في دائرة الامن العام ! واذا صحت الاشاعات المتواترة عن التغييرات التي ستحدثها في دائرة العدلية وغيرها، فلم يبق لنا من معاني العروبة ومظاهر الحياة شيء ! وعند ذلك يحق لنا ان نتساءل عما اذا كان يشرف فلسطين ان «تسامى» الى مستوى المستعمرات أم لا ؟ وعندئذ يجوز لنا ان نقترح على حكومة جلالة الملك تسليم فلسطين الى جمعية الرفق بالحيوان باعتبار سكانها من السائمة والانعام!

قلنا ان الانتداب فرض علينا فرضاً ونحن له كارهون ومنكرون! ولكن السلطة لم تكلف نفسها مؤونة تنفيذ ذلك الانتداب الذي يجب بها الى تأليف حكومة شعبية في البلاد باكثريتها العربية الساحقة - كما ظهر جلياً بعد عملية الاحصاء - وكما هي الحال في سوريا والعراق وشرق الاردن. وبرغم اهمالها هذا الشرط الاساسي في الانتداب نراها تسمي الحكومة القائمة الان بحكومة فلسطين، زوراً وبهتانا ! ولم تترك لاصحاب البلاد حق الاشراف على امورهم ومقدراتهم، بل انها حرمتهم من ابداء الرأي ووضعتهم في طوق من حديد !... متخذة من الحراب الانكليزية وسيلة لتنفيذ هذه السياسة الغاشمة دون ادنى تقيد بالعهود والمواثيق !

قد تحتج الحكومة البريطانية بمشكلة الوطن القومي اليهودي كعائق لتنفيذ صك الانتداب ! ولكننا على يقين - كما اصبحت هي على يقين ايضاً - ان هذه المشكلة قد مرت في ادوار من التجارب العديدة. فبرهنت هذه التجارب العديدة على فشل كل محاولة ترمي الى بناء وطن قومي يهودي في هذه البقعة الصغيرة من البلاد العربية فاذا بقيت الحكومة تصر على جعل هذا القطر حقلا للتجارب فانه لن ينبت ما ينفع الناس، ولو بذلت فيه مجهودات الجبابرة والعتاة ! وقد اثبتت الحوادث على أن الوطن القومي كان عبئاً ثقيلا على اليهود انفسهم فوق جنايته على الشعب العربي الراغب في الحياة الحرة الطليقة...

فهذه الحكومة وان لم تقم بما يفيد العرب مطلقاً، نراها تمسك باذيالهم وتمنعهم من السير لتحقيق امانيهم القومية، بل تحرمهم من التمتع بحقوقهم الطبيعية ! فهل في عمل هذه الحكومة ما يدلنا على ان القوامين عليها يتمتعون بعاطفة انسانية، او انهم يميلون الى مساعدة شعب في جهوده النبيلة للاحتفاظ بحقوقه وتحقيق امانيه ؟؟

ان تصرفات حكومة الانتداب لا تنطوي الا على غبن فاحش، وقسوة لا مبرر لها، وظلم نادر المثال ! وهي في تعنتها واصرارها على السير في خطتها الغاشمة الى النهاية لا تحبب الى القلوب، ولا تسهل مهمتها في هذه البلاد، وتترك في النفوس شعوراً جارفاً بانها تنعم من شقاء الشعوب وتتقوى على حساب الامم التي توقع الشقاق بينها، ولا يخلف ظلمها لتلك الشعوب غير اليأس القتال

وهي تعرف ما يجر اليأس القتال في ذيوله ...

الفلاح مات - لتحي الحكومة

حول ضريبة المواشي

٣

كانت الحكومة العثمانية تستوفي اربعة غروش تركية على كل رأس من الماشية ولم يكن الفلاح يدفع الضريبة كاملة. اما الان فالفلاح يدفع الضريبة كاملة بل مضاعفة لان الحكومة الفلسطينية قد وضعت خمسة غروش فلسطينية على الماشية البيضاء واربعة غروش ونصف على الماعز وهكذا يظهر مبلغ فداحة ضريبة المواشي على الفلاح الفلسطيني وهي معدومة في اكثر بلدان العالم وتضايق المزارع مضايقة شديدة اولا لفداحتها وثانيا لعدم تمكن الفلاح من دفعها لاعتبارات شتى سنذكرها قريباً.

من المعلوم ان المحصولات الزراعية لم تكن جيدة في السنوات الاخيرة فقد عم القحط واجدبت الارض فلم يبق للفلاح ما يسد به رمقه غير كمية من وراء ماشيته القليلة العديمة الانتاج وقد ابتليت الماشية بامراض واوبئة كثيرة خطيرة فهلك ما يسميه الفلاح الوروار والجمام والفشة وغيره وقد اهلكت هذه الاوبئة اكثر من نصف الماشية والباقي بقي مريضاً لا فائدة منه غير التعب والمصاريف. وبعد ان كانت اثمان الماشية عالية جداً وكان رأس الماعز مثلا يباع بجنيهين ورأس البياض بثلاثة جنيهات صار الفلاح الان يبيع اجود واحسن رأس عنده بجنيه واحد والوسط بنصف جنيه. هذا وقد اشتدت الاوبئة والامراض في الآونة الاخيرة حتى صارت نسبة الموت ٤٠ في المئة في الماعز و٣٠ في المئة في البياض وكل هذا خسارة لن تعوض ابداً ومع هذا فهو يدفع الضريبة ويجبر في اكثر الاوقات على دفع الضريبة من الماشية التي ماتت لان المحصلين يحاسبونه على التعداد السابق غير حاسبين المئات والالوف التي فتكت بها الامراض والاوبئة.

في البلاد دائرة زراعة ودائرة بيطرة وفيها مصلات وعقاقير لاوبئة الحيوانات ولكن الحكومة لم تعتني بهذا الامر ولم ير الفلاح غير الامعان في جمع ضرائبها واذا لم يتمكن الفلاح من ذلك لفقر ساقت ماشيته وعرضتها للبيع غير مائلة من النتائج ولا عما سيحدث لذلك الفلاح المسكين من الغبن والظلم - وهي عند سوقها الماشية لا تفكر في انها تعرض نفس الفلاح وعائلته للبيع بابخس الاثمان. ان الماشية الان هي روح الفلاح وهي كل ما يملك بعد هذا القحط في المواسم الزراعية غير ان الحكومة لا تفكر في ان الضرائب لا تحصل مقابل لا شيء، او مقابل شيء، يقال له المقابل او ما يسمونه بالانجليزية Consideration هل منعت الاوبئة والامراض ؟ هل ارسلت الى الفلاحين اختصاصيين يطببون الحيوانات والماشية؟ اين المصلات التي ارسلتها الحكومة للفلاح لاتقاء امراض الورواروالجمام والفشة؟ لتجب الحكومة اذا امكنها. ان الفلاح لو وجد هذا الاعتناء من الحكومة لدفع الضرائب عن طيبة خاطر ولكنه عندما يرى الامراض تحصدها حيواناته، وعندما يراها تتساقط امامه ماشيته لا يمكنه ان يدفع شيئا وخصوصا اذا كانت فلسطين

« البقية على الصفحة ... »

بيان الى العالم الاسلامي

عن المصحف الشريف المسروق

جائزة (مئة جنيه – ١٠٠)

يقدمها مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية

فجع العالم الاسلامي في شهر رمضان المبارك بخبر تأثرت له النفوس واضطربت له القلوب ذلك هو ضياع الجزء الأخير من المصحف الاثري البديع الذي كتبه بخط يده السلطان (ابو الحسن المريني) سلطان المغرب والاندلس ومستعيد جبل طارق من الاسبان بعد أن استولوا عليه، كتبه قبل ستمئة وخمس سنوات على رق غزال بالمسك والزعفران وزينه بأحسن الزينة والاتقان وأوقفه على المسجد الاقصى مع اوقاف أخرى. وهذا الأثر العظيم بقيمته والفريد من نوعه في العالم كله كان محفوظاً إلى حين في خزانة مخصصة له داخل الصخرة المشرفة في الحرم الشريف، وكان يقوم بحراسته ثلاثة حراس يحمل كل واحد منهم مفتاحا من مفاتيح الخزانة، إلى أن امر رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بنقله من خزانته ووضعه في المتحف الاسلامي غير مراع شرط الواقف. وفي اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك راجت اشاعة في القدس هي ان جزءاً من الاجزاء الثلاثين بل الجزء الاخير من هذه الربعة البديعة وعليه توقيع السلطان نفسه قد فقد من بين الاجزاء. فاهتزت لهذه الاشاعة القلوب وهاجت الخواطر وكان الناس بين مصدق ومكذب إلى أن نقلت الصحف في هذه البلاد والبلاد الأخرى خبر فقد هذا الجزء. وقام في مصر الاستاذ العلامة والمؤرخ المشهور صاحب السعادة «احمد زكي باشا» فأتى على نبذة من تاريخ هذه الربعة المخطوطة ومن حياة السلطان ابي الحسن وبذلك كشف الستار عن اهمية هذا الاثر القيم وجعل الناس على بينة من عظيم قدر هذه الربعة الشريفة. ومما جاء في مقاله:

«كنت قرأت كثيراً عن هذا المصحف وعن أخويه (اللذين كتبهما هذا السلطان بيده ايضاً على تلك الوتيرة وعلى ذياك الطراز) وكنت اعلم ان واحداً في المسجد الاقصى (ببيت المقدس) والثاني في الكعبة المعظمة (بمكة المكرمة) والثالث في الروضة المطهرة (بالمدينة المنورة).

«وكنت كثير الشوق إلى امتاع النظر باجتلاء محاسن هذه الثلاثة او واحد منها على الاقل حتى اسعدني ربي بشد الرحال بل بركوب القطار في صيف سنة ١٣٤٠ ه (١٩٢٢ م) الى المسجد الاقصى. وتوالت بعد ذلك رحلاتي الى تلك الربوع المقدسة لخدمتها بقلبي وروحي، ودع ذكر المال فهو غادور رائح، فكنت لا اتوانى عن الحجيج إلى حيث ذلك الاثر النفيس وكنت لا أشبع من رؤية هذا المصحف البديع وطالما تصفحت بماته الثلاثين وكررت قراءة ما عليه من الكتابات الاثرية التاريخية»

وبينما ننتظر كلمة المجلس الاسلامي حول هذا الموضوع المهم فسكت اياما ولم ينطق بكلمة فزاد الامر غموضاً بينما امتلأت قلوب المسلمين غضباً وقام بعدها بتسليم المتحف ورفع الامر الى البوليس وطلب تدخله لكشف الستار عن هذا الحدث الجلل، ثم خابر مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية فخامة المندوب السامي ورجاء أن تبر حكومة فلسطين بوعدها بالمحافظة على الآثار الاسلامية المقدسة ومما جاء في ذلك الكتاب: «ولنسائل حاجيا بفخامة المندوب الى ان نذكر فخامتكم بأن الامم الاسلامية التي حكمت فلسطين في الزمن السالف حافظت على مقدسات الطوائف غير المسلمة محافظة تامة فلم يفقد لها في زمن الحكم الاسلامي أثر ما فعسى ان يبعد في حكومتكم ذات النيرة».

ولما كنا ننتظر كلمة المجلس بعد طول سكوته اذ بعث وكيل مدير اوقاف القدس بكلمة رسمية نشرت في جريدة الجامعة العربية في ١٣ رمضان سنة ١٣٥٠ بعد مضي أحد عشر يوما من اليوم الذي استفقد فيه الجزء المضاع، وفيما يلي بعض ما جاء في تلك الكلمة الرسمية:

«محفوظ في المتحف الاسلامي في القدس ربعة شريفة مؤلفة من ثلاثين جزءاً من القرآن الكريم من بينها خمسة وعشرون جزءاً مخطوطة بالخط المغربي القديم يرجع تاريخ خطها الى (٦٠٠) سنوات اما الخمسة الاجزاء الباقية فهي مخطوطة بخط آخر أحدث عهداً لان الاجزاء الخمسة الاصلية مفقودة منذ زمن الحكومة العثمانية»

فمنها يتبين ان وكيل المدير يدعي ان خمسة اجزاء من هذه الربعة الكريمة فقدت على عهد الحكومة العثمانية فكان بادعائه ذلك مخالفا لما قاله سعادة احمد زكي باشا حيث أكد انه في سنة ١٩٢٢ تصفح ربعاته الثلاثين وكرر قراءة ما عليها من الكتابات الاثرية التاريخية ولم يتبين لسعادته ان جزءاً من اجزائها الثلاثين كان مفقوداً بل يؤكد انها كانت ربعة كاملة حج من أجل مشاهدتها الى بيت المقدس

ولما كان مجلس ادارة مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية يعتقدان الاهمال الذي شكا منه المسلمون في ادارة المجلس الاسلامي الاعلى هو الذي سبب ضياع هذه الاجزاء بل لما كانت هذه الاجزاء المفقودة تهم العالم الاسلامي كله فان مجلس ادارتنا يحتج اشد الاحتجاج على هذا الاهمال ويستنكر اكبر الاستنكار تصرف القائمين بهذا المجلس تصرفا ادى الى ضياع هذه الاجزاء الثمينة البديعة وغيرها مما يعرفه المسلمون. ويعلن في ذات الوقت اسفه الشديد على هذه الخسارة التي لا تعوض ويظهر استعداده لدفع **١٠٠ جنيه فلسطيني** لاي شخص يجد هذه الاجزاء المفقودة او بعضها او يعطي من البيانات والايضاحات ما يمكن معها ان يهتدى اليها والله ولي التوفيق.

بيت المقدس في ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٣٥٠ الموافق ٢٧/١/١٩٣٢ م

مجلس ادارة مؤتمر الامة
الاسلامية الفلسطينية

حديث اليوم

اتريدون بلدية يهودية

عجيب امر هؤلاء اليهود. فمهما حاولوا ان يخفوا نياتهم فان هذه النيات لا بد ان تظهر. فهم دائما يلبسون جلد الحمل الوديع، ويتوددون الى العرب، ويتحدثون عن رغبتهم في مصافاتهم، ولكنهم يغتنمون كل فرصة للطعن عليهم وازدرائهم. ومن كان في شك من ذلك فليقرأ ما تترجمه الصحف العربية عن جرائدهم. فكل مقال تقريبا ينم عن كره شديد للعرب، ورغبة حارة في القضاء عليهم ادبيا واجتماعيا وسياسيا..

وقد يخيل الى الغرباء عن هذه الديار عندما يسمعون اقوال خطبائهم في المؤتمرات عن محبتهم للعرب ومصادقتهم لهم ورغبتهم في توطيد السلام بين الفريقين على أسس تحفظ لكل منهما حقوقه، نقول قد يخيل الى السامعين ان القوم صادقون في دعواهم هذه، وعلى الاخص لان مؤتمر بال الصهيوني كانت ابحاثه مقتصرة تقريبا على ايجاد خطة للتفاهم مع العرب، ولكن نظرة واحدة الى ما يجري في فلسطين تنقض تلك الاقوال المعسولة وتظهر ما يخفي اليهود من خطط جهنمية للقضاء على كل ما هو عربي في هذه الديار!

دعونا الان من تلك الشتائم القذرة والمطاعن الخسيسة التي يلقيها اليهود على العرب في كل مناسبة، ولننظر الى افعال من نستطيع ان نسميهم بالمسؤولين من رجالاتهم. فهؤلاء الذين يتظاهرون بالتودد الى العرب ومصادقتهم لم يخرجوا عن كونهم يهوداً ذوي نعرة جنسية حادة قوية فلو اضيف الى ذلك انهم يهود، في قلوبهم غير ما في افواههم... لكان لهذا التبجح، ولتلك الدعوى، من النتائج والاثر الشيء العظيم..

دعانا الى ارسال هذه الكلمة ما سمعناه مؤخراً عن قيام فريق من يهود القدس بتأليف جمعية او تنبيه الافكار لمطالبة ببلدية مستقلة عن بلدية القدس لتعنى بالاحياء اليهودية عناية تكفيها وتهيء اسباب الرفاهية لسكانها!... ومع العلم بان طلبا كهذا لن يقابل الا بالرفض التام لاستحالة تطبيقه، ولان التجارب قد دلت على ان اليهود، في فلسطين، ليسوا بالرجال الذين يحسن اسناد هذه المهمة اليهم، وقد رأينا مثلا صالحا على اقتدارهم في ادارتهم لبلدية تل ابيب التي وقعت، وتقع، وستقع تحت عجز كبير، فاضطرت الحكومة وستضطر الى تسديد ديونها وعجزها من خزينتها اي من

الاموال العربية ومن عرق جبين الفلاح!

كان لليهود عذر في المطالبة بتأسيس بلدية خاصة لهم في تل ابيب، لان ساكنيها من اليهود! ولكن كيف يطالبون ببلدية خاصة لهم في المدن الاخرى، وليست احياؤهم فيها بالمستقلة عن الاحياء العربية بحيث يستحيل التفريق بين اختصاص البلديتين العربية واليهودية! وقد أثبتت الحوادث ان الرجال الذين قاموا بشؤون البلديات كانا ابناء بجدتها واجسن من يعهد اليهم بهذه الشؤون ونخص بالذكر بلدية القدس التي خدمت المدينة واهلها اجل الخدمات ولكن اذا كان اليهود ارغموا اخوانهم على الاستقالة من بلدية القدس، فان ذلك دليل على انهم لا يريدون ان يكون اولئك الاعضاء مساهمين في خدمة المدينة امهما كانت حصتهم ضئيلة في هذه الخدمة! بل في حيز العدم!

فاذا شاء اليهود ان يقوموا بتجربة جديدة تدل على فشلهم في المهام الموسدة اليهم واذا كان في الاستطاعة التغلب على المستحيل في تقسيم مدينة القدس الى منطقتين الواحدة مستقلة عن الاخرى، فليثابروا على طلبهم، وليرغموا الحكومة بما لديهم من وسائل، لاجابة هذا الطلب وعندئذ يقدمون برهانا جديدا على عجزهم وخسرانهم ...

وعلى كل حال، اذا لم يكن لعمل اليهود، في هذا الموضوع، من فضل الا انهم يكشفون حقيقة موقف اليهود تجاه العرب يظهرون ما يكنون لهم من عداء وكره فان ذلك يكفينا للاقتناع بما في اقوالهم ودعاياتهم من خداع وتمويه

فلليهود منا اذن الشكر والثناء ...

رد صدقي باشا

على برقية سعادة راغب بك

وردت على صاحب السعادة راغب بك النشاشيبي البرقية التالية من صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا:

« اشكركم على تحيتكم الرقيقة كما ارجو ابلاغ شكري لجميع مواطنيكم الذين لا يتركون فرصة دون ان يعربوا عن عواطفهم الطيبة نحونا » م؟

اسماعيل صدقي

اخصموا من رواتبهم

«فضيلته» و«خشيش» الخدامين

زارت امرأة أحد كبار الهنود المسجد الأقصى بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي، وبعد ان طافت ارجاء المسجد والحرم تبرعت بثلاثة جنيهات فلسطينية، نصفها لخدمة المسجد ونصفها الاخر لخدمة الصخرة المشرفة

ولسنا في حاجة الى ان نقول بان هذا المبلغ نزل بردا وسلاما على اولئك الموظفين المساكين الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ اشهر عديدة اذ انهم اجتمعوا فورا وتقاسموا المبلغ، واسرع بعضهم لشراء طعام الفطور، في شهر رمضان المبارك، لاهله وذويه!

وطار الخبر بسرعة البرق الى فضيلة (الافندي) على جناحي القديس الشيخ عارف افندي يونس. فأصلى الخدامين نارا حامية وصب عليهم جام غضبه. واصدر أمره السامي بمرسوم شفوي، ان يعيد الخدامون ما اخذوه، وان تجمع القروش الموزعة حتى تصبح جنيهات وترد الى فضيلته

ولم يكن بد من التنفيذ!! فدار الشيخ القديس ليجمع المبلغ، فاعتذر بعضهم بانه قضي الامر اذ اشترى بنصيبه فطورا لاهله؟ فتعذر ارجاع الجنيهات الثلاثة الى فضيلة الافندي

لكن لا بد من التنفيذ؟ وكلمة فضيلته لا ترد لهذا صدرت الاوامر بان (تخصم) المبلغ من رواتب الذين لم يعيدوه!

يا مولانا! خصمت ام لم تخصم فرواتب هؤلاء المساكين (مخصومة) كلها من قبل اشهر؟ وستظل مخصومة الى ما شاء الله ... اي ما دمت متربعا على عرشك!

انهيار سقف منزل

وقتل ستة اشخاص

في الساعة الثالثة من صباح يوم الخميس الماضي سقط سقف منزل في قرية دالية الكرمل بالقرب من حيفا فقتل ٦ اشخاص، وتمكن الجيران من تخليص شخصين فقط. والذين قتلوا هم خمسة اطفال وامهم، ويقال ان السبب في هذه الحادثة هو كثرة الامطار.

مكتب اللجنة التنفيذية

يقابل المندوب السامي

قابل ظهر يوم الاربعاء الماضي مكتب اللجنة التنفيذية فخامة المندوب السامي مقابلة دامت ٣ ساعات حضرها السكرتير العام والمستر كاست وروحي بك عبد الهادي، وقد دار البحث في هذه المقابلة حول المشروع الانشائي، فذكر فخامة المندوب ان المستر فرنش اصدر تقريرين حول هذا المشروع، وان الحكومة لا تود ان تصدر بيانا نهائيا في هذا الموضوع الا بعد ان تطلع عليه اللجنة التنفيذية العربية واللجنة الصهيونية وقد اجاب المكتب فخامة المندوب ان اللجنة التنفيذية اتخذت في السابق قرارا حول هذا المشروع ابلغته للحكومة في حينه. وان الحق يعود لها في ان تقول كلمتها في بيان الحكومة.

ثم بحث المكتب في وضعية البلاد الشاذة وفي الحالة السيئة التي وصل اليها الفلاح.

اضراب السيارات

امتد اضراب السيارات من لبنان الى دمشق وقد كان لمشاركة الفلسطينيين اخوانهم المضربين اجل اثر في نفوس السوريين.

اعلان

بخصوص طابق افلاس موشي توهين في القدس

يعلن هنا انه بموجب امر صدر من المحكمة المركزية قد عين الدكتور ز. كليبزل المحامي في القدس سنديكا دائميا في طابق الافلاس المذكور اعلاه وانه عين يوم الاجتماع الثاني لاجل تصفية الديون يوم الاربعاء في ١٧ فبراير سنة ١٩٣٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة المحكمة المركزية بالقدس.

ولذلك يعلن لجميع الدائنين ان يقدموا جميع مطاليبهم وبراهينهم الى سكرتير الطابق المذكور المستر اريا جراف الكاتب في المحكمة المركزية بالقدس قبل اليوم المذكور اعلاه وان يحضروا الاجتماع لاجل تصفية الديون.

ج. زوكرمن

الحاج كوميسير



اعانة

« عائلتي الشهيدين »

« محمد جمجوم وعطا الزير »

ارسل مختار بلدة الخليل وتجارها ووجهاؤها مضبطة الى سعادة السكرتير العام وأخرى الى فضيلة الحاج امين افندي الحسيني بخصوص الاعانة التى كانت لجنة اعانة المنكوبين قررت صرفها لعائلتي الشهيدين الكريمين محمد جمجوم وعطا الزير اللتين اصبحتا في حالة فقر مدقع لعدم صرف تلك الاعانة او شراء قطعتي ارض لهما كان مقرراً .

وقد طلب موقعو المضبطة من سعادة السكرتير العام تطبيق القانون التركي القديم ، الذي لم تلغه الحكومة في فلسطين ولم تعدله ، القاضي بان تراقب الحكومة طريقة صرف الاعانات التى تجمع لمساعدة الفقراء والمحتاجين وطلبوا ايضاً تكليف الحاج امين بتنفيذ قرار لجنة الاعانة بصرف خمسمئة جنيه لكل من العائلتين .

وكذلك طلب الموقعون الى فضيلة الحاج امين ان ينقذ العائلتين من كربهما وفاقتهما بصرف المبلغ المذكور في محله المخصص له ، بعد أن جمع ذلك من المحسنين لتلك الغاية . وقالوا في ختام مضبطتهم مايلي :

« من الواجب ارسال المبلغ المتعهد به بواسطة الحكومة المحلية عملا بمقاصد المتبرعين وانقاذاً للمساكين . ونعتقد انكم لن تحوجونا الى اتخاذ طرق اخرى »

الحكومة لا تحترم

نفسها

روت الصحف الفلسطينية ان قطار مصر الذي يغادر حيفا الساعة الثامنة صباحا قد تأخر عن موعده اربعين دقيقة بانتظار المستر روتنبرغ مدير شركة الكهرباء المعروفة .

فنحن نسأل ايجوز أن تعطل الاعمال ويؤخر المسافرون في زمن حكومة تحترم نفسها وتنفذ قوانينها التي وضعتها بنفسها لاجل انتظار شخص مهما كانت صفته ومهما كان مركزه ؟

برقيتا تهنئة

للجنة التنفيذية الارثوذكسية

وردت على اللجنة التنفيذية الارثوذكسية هاتان البرقيتان .

مجلس ادارة مؤتمر الامة الفلسطينية يهنيء اخوانه الارثوذكس العرب بنجاح قضيتهم العادلة متمنيا لهم الفوز النهائي لتحقيق رغائبهم الطائفية والقومية .

رئيس المؤتمر

راغب النشاشيبي

— حكم القضاء العادل انتصاراً للحق من غاصبيه ، نتمنى لقضيتكم التي هي جزء من قضيتنا الوطنية العامة كل نجاح ، نهنئكم .

حسن البديري، عبدالفتاح درويش اسماعيل الخطيب، احمد طهبوب، رشدي المهتدي، حسن صدقي الدجاني، ابرهيم كمال كامل وفا الدجاني، غالب الخالدي، عبد الحميد العالمي، شكيب النشاشيبي، فؤاد الامام.

لبناء الوطن القومي

قرر يهود اميركا في اجتماع عقدوه في احد فنادق نيويورك ان يجمعوا مليوني دولار ونصف لاجل بناء الوطن القومي اليهودي.

« نقابة السيارات »

علمنا ان استقالة اكثرية اعضاء نقابة السيارات في القدس كانت لان الانتخاب الاخير لم يكن قانونياً بسبب اشتراك اشخاص لم يكونوا اعضاء في النقابة او لم يسددوا اشتراكاتهم للنقابة . وسيجري انتخاب جديد في القريب العاجل

وعلمنا ايضا ان السيد حسن صدقي بك الدجاني قد استقال من رئاسة النقابة الشرفية فحرمت النقابة من خدماته الجلى . ولا شك ان هناك اسباب خطيرة قد حملته على الاستقالة سن... هذا الايام.

« الحكم على مزيفي النقود »

اصدرت المحكمة المركزية اول امس حكما على المتهمين بتزييف النقود وهم: محمود عامر عبدالقوي . ومصطفى عبد من مصر وشخص آخر من دمشق بالسجن ٧ سنوات .

صفات المجلسيين

في مرآة الجامعة العربية

نشرت جريدة الجامعة العربية مقالة عن سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس زعمت انها تصفه فيها وتلم بتاريخ حياته . وقد اطلعنا على تلك المقالة فاذا بها نموذج صالح «لادب» العصابة المجلسية ، المشحون سفاهة وبذاءة وقحة رضعها « الجدعان » مع لبن امهاتهم !

وقد قرأ احد الظرفاء هذه المقالة في مجلس حافل . فقال : ان الكاتب صور احد جدعان العصابة ، ولكن محرر الجامعة وضع اسم راغب بك عن قصد او عن خطأ .

وبما ان الجامعة ارادت مهاجمة رأس الامة المتين ، فهل كانت تلك الصفات لاصقة برئيسها ؟

لو كل كلب عوى القمته حجراً

لاصبح الصخر مثقالا بدينار !

استقالة

معاون مدير المشروع الانشائي

قدم المستر كتشنغ معاون مدير المشروع الانشائي استقالته لوقوع خلاف بينه وبين المستر فرنش المدير العام ولكن هذا الخلاف لم يكن عظيما جداً اذ اتفق الاثنان بعدما درسا حالة البلاد الزراعية والاقتصادية ، على منع المهاجرة اليهودية منعا باتا ، ووضع تشريع يحفظ للعرب اراضيهم الزراعية .

الا ان المستر كتشنغ طلب ... جماع اليهود الزائدين الى بلادهم فوق منع الهجرة . فلم يوافقه المستر فرنش على هذا الرأي .

وقد نالت الوكالة اليهودية من عمل الاثنين وآرائهما — وهي مخالفة على خط مستقيم لاطماع الصهيونيين — انها « فضيحة » وستصدر الحكومة بيانا عن تقرير المستر فرنش قريبا كما قال المندوب السامي لمكتب اللجنة التنفيذية العربية .

ثابتون على مبدئهم

حضرة الاستاذ صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم .

بعد التحية نحن الموقعون بذيله نعرض اننا كنا اشتركنا في التوقيع على مضبطة تأييد مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية وتجديد ثقتنا بمنتخبي قضاء جنين حضرات عبدالقادر افندي اليوسف عبد الهادي ومحمد افندي المسعود الجرار واستنكار افعال المجلسيين والتبرؤ منهم الى آخر ما جاء في تلك المضبطة والآن بلغنا ان أخا مأذون النكاح المدعو عبد العفو امين الذي جاء ذكره في المضبطة المذكورة واتينا على شيء من افعاله المغايرة للدين والقانون والشرف قد زور على لساننا مضبطة بتكذيب مضبطتنا السابقة وحيث اننا لا نزال متمسكين على مبدئنا السابق فاننا نعلن على صفحات جريدتكم الغراء ان كل ما ينشر على لساننا من تأييد المجلسيين هو كذب وافتراء واننا نفتخر بانضوائنا تحت لواء مؤتمر الامة الاسلامية الفلسطينية وسعادة رئيسه الذي هو وحده يمثلنا ويمثل الامة الاسلامية تمثيلا صحيحاً وبالختام احترام .

وعلى المضبطه خمسون توقيعاً وفي ذيلها الشرح الآتي :

نحن مختارو قرية عرابة التابعة لجنين نصادق ان الموقعين اعترفوا امامنا بصحة ما جاء في المضبطة وانهم وقعوا امضاءاتهم بذيلها بخط ايديهم بحضورنا وحضور الاعضاء ، ولاجله اعطينا هذا الشرح .

تحريراً في ٢٧ — ١ — ٣٢

اعضاء: نمر الحاج محمد الطاهر، عضو ناجي القاسم عبد العزيز ، عضو محمد نجيب عبد القادر عارضه ، عضو محمد عبد الفتاح عارضه ، مختار عبد الحليم ناجي ، مختار احمد سعيد الحاج صالح .

العراق

وعصبة الامم

تقرر ان تدخل العراق عصبة الامم في اجتماع مجلسها المقبل بعد ان تقدم ضمانات كافية على صيانة حقوق الاقليات واستقلال القضاء.

في الشرق

الاقصى

جرت محادثات بين انكلترا واميركا بشأن المعضلة اليابانية — الصينية فقدمت الاولى للثانية اقتراحات للاتفاق على حل تلك المعضلة . وقد طلبت اميركا ايضاحات من اليابان عن احتلالها منشوريا .

وفي الانباء الاخيرة ان اليابان قد احتلت شنغاي ، فاخذ الاهالي ينزحون الى مناطق الحماية الاجنبية كما بدأت المناوشات بين الجيش المحتل والجيش الصيني الذي يقدر عدده بـ ٢٤ الفاً. ولا يزال الجو مضطربا وحكومة شنغاي تتردد في اجابة طلبات اليابان.

وعقد مجلس عصبة الامم في ٢٨ الجاري لبحث هذه المعضلة ولكن مندوبي الصين واليابان لم يحضرا الاجتماع

رومانيا وروسيا

حبطت المفاوضات التي دارت بين روسيا ورومانيا لعقد معاهدة عدم الاعتداء بينهما والسبب في ذلك عناد روسيا وتصلبها في المطالبة بمقاطعة بسرابيا .

« احتجاج الفاتيكان »

احتجت جريدة الفاتيكان الرسمية احتجاجا عنيفاً على عمل الحكومة الاسبانية بحلها الرهبانيات اليسوعية في مختلف بلدانها ومما ذكرته ان حل هذه الرهبانيات حرم مئة الف طالب اسباني من معلميهم اليسوعيين .

الحقد المتأصل!

على فخري بك النشاشيبي

خصصت جريدة الجامعة العربية مقالا افتتاحياً عن موازنة بلدية القدس ومن الطبيعي ان يعنيها الفعل والحاجة من خدمات البلدية لهذه المدينة المقدسة فلأت مقالها طعنا وقدحا وتهجمات كل انسان في القدس قادر على أن يكذبها ويلقمها حجراً على أفكهما وتضليلها.

ويكفي لاثبات ذلك ان الجامعة في معرض التحدث عن الوظائف التي زعمت انها زائدة عن اللزوم لم تذكر الا وظيفة مساعد الرئيس! اي فخري بك النشاشيبي فزعمت بصفاقة ممرونة عنها ان حضرته لا يقوم بعمل للبلدية ولا يمضي ورقة ولا يشتغل الا بالحزبيات

هنا مربط الفرس فالعصابة المجلسية تعرف تماما ان فخري بك اذا لم يكن له من فضل ونزاهة ونشاط الا انه عدو ضلالها العارف بدسائسها المطالع على مكرها لكفى ذلك الناس حتى يحبوه ويحترموه وهذا ما يزيد العصابة غيظا وحنقا «ويفلق» بطالها ويزحزح (تيجان) سادتها عن روءوسهم. موتوا بغيظكم

الامطار

في فلسطين

هطلت امطار غزيرة في بئر السبع وغزة. أما في القدس فلم تكن الامطار كافية لري الارض اما في حيفا فقد بلغ مجموع ما هطل من الامطار حتى الان ٢٩٠ مليمتراً مقابل ٣٨٧ في المدة نفسها من السنة الماضية.

مرض المستر

كراسل

اصيب المستر كراسل قاضي التحقيق البريطاني بمرض منعه من روءية الدعاوى المعروضة عليه

وقد اجلت دعوى التحقيق مع المستر هندرسون الى السادس من الشهر القادم

مؤتمر نزع السلاح

سيشترك في موءتمر نزع السلاح ٤٠ دولة بعضها غير مشترك في عصبة الامم. ويتكون الوفد الانكليزي من ستة وزراء بينهم المستر ماكدونلد رئيس الوزارة

النساء

والانتخاب في فرنسا

تجرى المناقشة الآن في اصلاح قانون الانتخاب الافرنسي. وقد صرح المسيو لافال بانه من الاحصاءات القادمة سيعرف عدد النساء اللواتي سيحق لهن الانتخاب فيما اذا وافق مجلس النواب على منحهن هذا الحق

بوليس ملبس

امر الكولونيل سبايسر مدير الامن العام بحل بوليس ملبس المؤلف من شاويش وستة انفار على ان تكون مهمة هولاء الحراسة فقط. فاحتج سكان تلك المستعمرة وطلبوا من الوكالة اليهودية ان تسعى لارجاع تلك الفرقة

اخبار الهند

«موءتمر اسلامي»

عقد المسلمون في لوكنو موءتمراً قرروا فيه عدم الاعتراف بجميع اللجان التي الفت لتنفيذ مقررات موءتمر المائدة المستديرة.

وقد أرسلت قوة كبيرة الى كشمير لان المسلمين اخذوا بمقاومة المهراجا الهندوسي والقوا فصائل حربية لارغامه على التنازل عن عرش الامارة

«حكم الارهاب»

بدأت الحكومة تعتقل التجار الذين يشتركون في الاضراب. وقد احرقت الجماهير مخفراً للبوليس في بومباي وحطمت سيارة رجل اوربي واخرج المتطوعون قطار الاكسبرس بين كلكوتا وبنارس بحملهم القضبان الحديدية من طريقه واستفحلت حركة العصيان في البنجاب ووقع صدام بين البوليس والمتظاهرين في كلكوتا.

حكومة الحجاز

وموءتمر نزع السلاح

يسافر غداً الشيخ حافظ وهبه معتمد حكومة الحجاز في لندن الى جنيف للاشتراك باسم حكومته في موءتمر نزع السلاح.

المندوب السامي

وسفره الى مصر

يسافر فخامة المندوب السامي الى مصر غداً في ٣١ الجاري وسينزل ضيفا على دار المندوب السامي البريطاني في القاهرة

وفي اول شباط تقام لفخامته مأدبة عشاء سيحضرها رئيس الوزارة المصرية

اخبار مصر

الوفد المصري

لا يزال الخلاف بين اعضاء الوفد المصري قائما، ولكن المطلعين على دقائق الامور يتفاءلون خيراً بقرب التوفيق بين المختلفين وقد عقدت الصحف المصرية الامل بفض الخلاف على واصف غالي باشا الذي استدعي من باريس ليصلح ذات البين ويقرب بين الرأيين

اللورد ريدنغ

خفت وطأة الحمى عن اللورد ريدنغ الذي يقضي فصل الشتاء في الاقصر، وتماثل للشفاء وارسلت اللادي قرينته برقيات شكر لكل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية وغيرهما

«اسماعيل صدقي باشا»

يسافر صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا الى القدس في اول ايام عيد الفطر المبارك فيقضي عطلة العيد كاملها في الربوع الفلسطينية.

مشروع

جبل الاولياء

اخذت اللجان المختصة في مجلس النواب والشيوخ بتدرس مشروع خزان جبل الاولياء تمهيداً لعرضه على البرلمان.

دائرة المياه

بلدية القدس

ليحط الجمهور علما بأن قومسيون المياه في جلسته المنعقدة في ٢٦ كانون ثاني سنة ١٩٣٢ قد اتخذ القرار الآتي—

بالنظر لوضعية التموين الراهنة قد رأى قومسيون المياه من الضروري اعلام المشتركين انه اعتباراً من وبعد اليوم الاول من شهر أيار سنة ١٩٣٢ ليس بوسع بلدية القدس توريد المياه لاي عمارة حاضرة او جاري انشائها او لاي مشترك آخر خارج منطقة البلدية كما وأنه ليس بوسعها توريد المياه للبناء او لاي بناء يستورد المياه او جنينة ضمن منطقة البلدية اعتباراً من اول شهر نيسان سنة ١٩٣٢

بناء عليه كل مشترك يتعلق به هذا القرار عليه ان يتخذ التدابير اللازمة لابنيته وسكنه وجنائنه

عن رئيس بلدية القدس

أ. كوخ

مهندس المياه

***

في السياسة العالمية

الاستعمار الياباني في الصين

طمع اليابان بمنشوريا ليس حديث العهد بل يرجع الى الحرب اليابانية الروسية التي ثارت بين الدولتين، وكان لانتصار الاولى على الثانية دوي كبير. وفي ذلك الوقت لم تكسب اليابان انتصاراً سياسياً عظيماً، لانها لم تستول الا على شبه جزيرة كوريا بعد ان تدخل المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة بين الدولتين فاعلن الصلح المشهور.

ومنذ ذلك التاريخ ونفوس اليابان تزداد وتتكاثر رغم ضيق البلاد وكثرة ما حل بها من النوازل الطبيعية، حتى بلغ عدد سكانها اكثر من ٦٠ مليوناً. وقد اشتدت الازمة الداخلية بعد الحرب العظمى لان اميركا واوستراليا منعتا هجرة الاجناس الصفراء اليها. فلم يكن بد من ايجاد مواطن جديدة يلقى فيها اليابانيون متسعاً للعمل والتجارة.

وجدت اليابان ان احسن مكان لذلك هو منشوريا الغنية بمواردها الطبيعية فجمعت امرها وغزتها فجأة منذ اشهر قليلة فاهتمت الدول لهذا الحادث وراحت تتوسط للصلح بجلاء الجيوش اليابانية عن ذلك الاقليم. فعقدت عصبة الامم اجتماعاً لهذا الغرض، فقال مندوب اليابان كلمته المعروفة: هذا امر يهمنا وليس للدول حق التدخل فيه. وبينما كان الاجتماع معقوداً كانت الجيوش تتوغل في منشوريا وتسحق مقاومة الصينيين الضعيفة بكل سهولة.

ولقد حسب الناس ان اليابان ستقنع بتوطيد استعمارها لتلك البلاد. الا ان الحوادث جاءت على خلاف ما يظنون فقد ثارت العاطفة القومية في نفوس ابناء الصين. وحاولوا اعلان الحرب ومقاومة الغاصبين الى النهاية. الا ان الحكومة كانت تدرك ان قواها الحربية لن تستطيع مقاومة الجيش الياباني، فاكتفت باستصراخ عصبة الامم، وبالانسحاب التدريجي من تلك البقاع. ولما رأت اليابان هذا اوغلت في التقدم، بعد ان اطالت الى جهاد روضيا، وتدخلت فعلياً في شؤون الصين الداخلية وحاصرت بعض موانئها الهامة. عندئذ انسحبت الحكومة الى الداخل، واستقال بعض الوزراء تحت تأثير ثورة الرأي العام في الصين، وبرغم ذلك لم تعلن الحرب.

ومن ايام ارسل الاسطول الياباني الى شنغاي، اهم ثغر صيني وانزل الجند في شوارع المدينة، واتخذ القائد الياباني لنفسه صفة الحاكم المطلق فعطل الصحف، واغلق نوادي حزب الاستقلال (الكومنتانغ) وصار الناس يتخوفون ان يضم اليابانيون يدهم على مالية المقاطعة وامورها الاقتصادية بحيث بدأت اليابان تهدد مصالح الاوربيين تهديداً قوياً غير عابئة باعتراضاتهم او احتجاجاتهم؟

ومن هنا يفهم ان اليابان اغتنمت فرصة المشاكل الداخلية في اوربا وهاجمت بلاد الصين متأكدة ان تلك المشاكل ستحول دون تدخل الدول ذات الامتيازات فعلا في امر الصين. ومن المعلوم ان اليابان لم تخسر في الحرب شيئاً، ولم تتورط في ديون، ولم تعان ازمات اقتصادية؟ فهي انشط من غيرها على الغزو والفتح. وليس من المنتظر ان تقاوم اوربا رغباتها الاستعمارية مقاومة جدية. ولكن هل يعني ارسال الاسطول الى شنغاي ان اليابان ترغب في استعمارها وسلخها عن جسم الصين؟

هذا ضرب من المحال. وذلك لان الصين تقبل بهذا مطلقاً. وان حال ضعفها الحربي عن اخراج اليابانيين منها اليوم فلن يحول ذلك غداً، ولان الدول ستتدخل في المستقبل للدفاع عن امتيازاتها بعد ان تتغلب على مشاكلها الداخلية والخارجية؟ الا اننا نتأكد من ان غاية اليابان من استيلائها على شنغاي — وهي اهم ميناء صيني — هي ارغام الصين وجعلها عاجزة تماماً عن المقاومة، وارغام الدول على الاعتراف باحتلال اليابان لمنشوريا، عندما تأتي تلك الدول للتدخل في شؤون الصين فيكون ذلك الاعتراف ثمناً للجلاء عن شنغاي.

وقد لا تقنع اليابان بذلك وحده فتطلب ان يكون لرعاياها في الصين امتيازات كرعايا الدول الاجنبية الاخرى، لا في مقاطعة شنغاي وحدها بل في الصين اجمع.

وهكذا تتغلب القوة على الحق وعلى العدد، الا تدفع الصين، لا لينها الا ربعمئة ما دامت الملايين ضعيفة غير مسلحة، مشتتة: وسيكون عمل اليابان قيداً جديداً يحول دون تمتع الصين باستقلالها التام ويعيقها عن التخلص من امتيازات اوروبا التي تبهظ عاتقها وتمنعها من التمدن والحضارة...

زيارة اسماعيل صدقي باشا

وجريدة الجهاد المصرية

نشرت جريدة الجهاد المصرية في عدد يوم الخميس الماضي كلمة عن زيارة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الحكومة المصرية لمدينة القدس. وقد كنا نحسب ان الخصومة الحزبية لن تجعل الزميلة تركب متن الشطط في اقوالها أو ان تتخذ هذه الزيارة سبباً في التعرض لشؤون فلسطينية بحتة لارواء غليلها الحزبي فقط

قالت (الجهاد) ان زيارة صدقي باشا كانت بعد دعوة حكومية لدولته وأن برقيات الترحيب، التي ارسلت من فلسطين لم تكن من هيئات تمثيلية شعبية كاللجنة التنفيذية العربية او المجلس الاسلامي او مؤتمر الشباب؟ بل من هيئات ذات صبغة حكومية وهي مجالس البلديات ــ وهنا يظهر جلياً كيف يبدو جهل الجهاد حقيقة الحالة في فلسطين.

فاللجنة التنفيذية لم تنتخب انتخاباً شعبياً بالاصول المتبعة في الانتخابات. والمجلس الاسلامي معين تعييناً بامر من المندوب السامي. وما قلناه عن اللجنة التنفيذية نقوله عن مؤتمر الشباب

اما الهيئات التي انتخبت انتخاباً قانونياً حراً من كافة السكان فهي مجالس البلديات التي يحق لها ان تمثل البلاد أصدق تمثيل افتجاهل هذه الحقيقة الناصعة نعده مغالطة فاضحة كنا ننزه جريدة الجهاد الغراء عنها ولعل لها عذراً في اعتبار اعمال المهوشين المضللين مخربي البلاد من قبيل الوطنية الصحيحة!

وكنا نربأ ايضاً بجريدة الجهاد ان تطعن كرامة عرب هذه البلاد بقولها ان ترحيب رؤساء البلديات بدولة صدقي باشا له ثمن. فدولته ضيف واكرامه فرض على كل عربي. واصحاب هذه الديار لاينسون فقط تفاني رجالات الوفد لقضية فلسطين، ولاستخفافهم باعضاء الوفد العربي عندما كان في لندن مع الوفد المصري ولا منع الحكومة الوفدية اقامة حفلة لاعانة منكوبي الاضطرابات الدامية!

فاذا كان عرب فلسطين يحيون دولة صدقي باشا فانما يحيونه كضيف أولا وكرجل كبير ثانياً قادر على أن يفيدهم ويساعدهم على الخروج والنجاة من ازمتهم الاقتصادية الخانقة بغض النظر عن اى اعتبار آخر.

أما قول (الجهاد) ان الفلسطينيين وفديون فشبيه بأن تعتبر فلسطين مديرية مصرية. فالفلسطينيون لادخل لهم بالخصومة الحزبية القائمة في مصر الا انهم يرجون لمصر النجاح والفلاح والاستقلال كجارة عزيزة تربطهم بها روابط عديدة ولا فرق لديهم بين الطرق التي يتبعها رجالات مصر للحصول على ذلك الاستقلال التام المنشود وهم يحفظون في قلوبهم ذكراً حسناً لكل من ساعدهم ويساعدهم في تنفيذ رغباتهم واجابة طلباتهم بخصوص الرسوم المفروضة على فاكهتهم ومصنوعاتهم

نقول هذه الكلمة وكلنا رجاء وأمل ان يتخذها رجال الصحافة المصرية دستوراً لهم في كتاباتهم عن الشؤون الفلسطينية.

جرائم متكررة

في قرية سيريس

جاءنا من السيد امين خليفة من قرية سيريس التابعة لجنين انه يحدث في كل اسبوع تقريباً عدة جرائم مؤلمة في تلك القرية كقطع اشجار الزيتون وسم الحيوانات الاهلية. وقد اعتقل شخص يدعي فالح الاسعد وهو يقطع اشجار زيتون لتوفيق افندي خليفة. ولكن البوليس اطلق سبيل الفاعل من غير كفالة وقبل هذا الحادث بعدة ايام قطع لدياب احمد المصطفى ١٨ عرق زيتون وهو من الفقراء ولم يبذل مجهود للعثور على مرتكبي هذه الجريمة

وجاءنا منه أيضاً ان في القرية المذكورة اراض وقفية مشاع باعها قسم من المتنفذين بغير رضى بعض السكان ذوي الحق فيها وتقدر مساحة الارض المباعة بـ ٣١٠٠ دونم مع ان اهالي القرية يدفعون اعشارها والرسوم المفروضة عليها.

فنلفت نظر الحكومة الى الاهتمام بهذه الحوادث

المستر فرنس

زارنا في ادارة هذه الجريدة يوم الاربعاء الماضي جناب المستر فرنس الذي انتدبته وزارة المستعمرات لتنظيم دائرة المطبوعات والمستر بيرون مدير المطبوعات وبعد ان قضيا في الادارة زهاء ثلاثة ارباع الساعة ودعا بالاحترام

خواطر عفريت

١٤ ساعة ٠٠ !

قد لا يظن القارىء ان (السخافة) قد بلغت ببعض المأذونين، دعاة (الافندي) في القرى الى المستوى الذي يلاحظونه في القصة التالية، فان احد القرويين قال في معرض المدح عن فضيلته، ان الحاج امين «عظيم» !!

يا ساتر يا رب ٠٠ !! وما هو سر هذه «العظمة» يا أبا فلان !؟ فقال حدثنا الشيخ الفلاني — وهو مأذون اذكحة مفلوق فصاحة ونبوغا — ان الحاج امين طار في طيارة فوق الصخرة، وتبعه المندوب السامي فى طيارة أخرى، فطلب من المندوب ان يرحل عن البلاد في مدة ٢٤ ساعة !! — يالطيف ! — وقد توسل اليه المندوب «وباس ايديه» ان يطيل المدة الى ٤٨ ساعة، ولكن الحاج امين لم يقبل. فقلت له وكم مضى على هذه القصة، فاجابني — يمكن سنة او سنة ونصف !

— طيب ولسه الـ ٤٨ ساعة ما مضتش ؟؟ يظهر ان ساعة (الافنـدي) واقفة !!

«الافندي» ومصر !

ذكرنا ازماع صدقي باشا زيارة فلسطين عما يرى من الافندي عندما كان في مصر ولعب لعبته بين الاحزاب اذ عز على صدقي باشا بعد ذلك كله ان يغادر مصر من دون ان يقوم بواجبه من «التكريم!» لفضيلة الافندي، الذي اصبح معروفا جدا في مصر ! فارسل له محافظ العاصمة يدعوه الى «حفلة وداع !! ؟»، ورغم ان فضيلته اعتذر بعدم رغبته في السفر، غير ان المحافظ أصر على «توديعه !»، وغادر فضيلته مصر مشيعا «بزغرات» الجنود الملتفين حوله وهو «خجلان» جدا من «حفاوة !» الحكومة البالغة في «توديعه !»

«النابغة» ضائع !

يا جناب العفريت !

نشرت (الجامعة) مقالا تهجمت فيه على الاستاذ عبد الشافي، بامضاء «ابو المجد الغزي» ! ومصدر المقال غزة. وقد اخذنا العجب، من وجود هذا «الكاتب النابغة» ؟ بين ظهرانينا من دون ان نشعر بوجوده، فسرحنا في المدينة مناديا يقول «يا اولاد الحلال! يا ابناء البلد ! مين شاف ؟ مين سمع ! بكاتب عبقري يدعى ابو المجد الغزي ! والحلوان مجيدي والاجر والثواب على الله !» وقد طاف المنادي في جميع انحاء المدينة وفي «جباليا» ايضا، وفتحنا في «المندل» فلم نعثر عليه بين الانس لا في غزة ولا في جباليا. فهل يمكنك

رسالة الناصرة

لمكاتب المرآة الخاص

الاستياء العام

يعم الاستياء جميع مسلمي الناصرة من جراء ذلك الحادث الاخير، الذي دل على تفريط هـذه العصابة بآثار الاسلام ومقدساته، وهو ضياع المصحف الشريف المخطوط، ذي القيمة الاثرية العظيمة. وهذه حلية جديدة او وسام جديد جدير بالحاج امين ان يضعه على صدره بجانب الوسامات الاولى، وسامات انتهاك حرمة المساجـد، وهدم قبور الشهداء، وبلع اموال الايتام، والوسام الجديد هو وسام التفريط بآثار الاسلام التي لا تثمن. والمسلمون هنا يرجون ان يتخذ رجال حزب الامة الاماجـد التدابير اللازمة لمعرفة ذلك الجاني الاثيم

ما هذا !

حدثني احد اصدقائي قال: تخاصمت وامرأتي فشكتني الى القاضي (الذي اصبح لا يترك المحكمة بعد ان وجـد له منزلا يسكنه) فما كان من الاخير الا ان ارسلها الى بيته حيث تقوم باعمال الطبيخ والغسيل وما اشبه. فما رأي السادة الاجلاء علماء فلسطين

صفعة قاسية

علمت ان احد اذناب (الافندي) في الناصرة، الذين يتولى رئاستهم العفيف النزيه والوطني الفاضل صديق خانكين الحيم محمد عبد الخالق، قد حاول ان يغرر بالقرويين بتختيم مضابط التأييـد لسيده، ولكن اولئك القرويين لم يرضوا بذلك بل صفعوا ذلك المخلوق صفعة

ان تجده لنا، بين الجان، ولك من الله الثواب والغفران ٠٠٠ ؟

غزة: (مستفهم)

دع المنادي يقول في وصفه (مين شاف رجلا له اذنان، طويلتان، وعينان كبيرتان، ويدان ممتدتان، ورجلان مقوستان وله ذنب طويل لم تشهد مثله انس ولا جان !) فاذا لم تجده يمكن مختبئا في ادارة الجامعة والله اعلم ٠٠

قوموا وانظروا..

نظرت اليه بلحظها
نظرا كوقع السهم ثاقب
فمشى اليها مثلما
تمشي الى الظبي الثعالب
يا ناس قوموا وانظروا!
شيخا، يضم اليه كاعب!!
انى جننت واننى
من لحظها الفتاك «دايب»

***

عيب عليك تضمها
مثل الشباب وانت (شايب)!!
(عفريت)

بيان

(الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة)

كان الصهيونيون اثناء انعقاد مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول يراقبون ابحاثه ومقرراته بمنتهى القلق والحـذر وكانوا يوجهون اليه حملاتهم الطائشـة بعد ان تحققوا انه اقوى عضد لصد غاراتهم ورد كيدهم فى نحورهم، وان من اكبر غاياته تشجيع التجار الوطنيين والمنتوجات العربية، ومن اهم مقرراته مقاطعة البضائع الصهيونية وما يمكن الاستغناء عنه من المنتوجات الاجنبية

ولقد اخذوا فى الاونة الاخيرة يدبرون الخطط لتثبيط عزائمنا فاغتنموا فرصة قرب حلول عيد الفطر المبارك وملأوا الانظار والاسماع عن تنزيلاتهم المغرية وما هي بتنزيلات، بل هي تضليل ومخادعات يقصد بها القضاء على مبدأ الشبان القويم

ولما كان اعتقادنا راسخا بان مثل هذه الدعايات الباطلة لا تنطلي على ابناء هذه الامة البررة جئنا نذكر سيداتنا وشيبنا وشباننا بشراء جميع حاجياتهم من المتاجر والمنتوجات الوطنية. ونناشدهم باسم الوطن والوطنية ان يثبتوا للملاء انهم امة حية تعرف كيف تحافظ على كيانها وتذب عن حوضها مهما كلفها الامر من مرتخص وغال ونفيس

اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

سكرتير	رئيس
يوسف عبده	راسم الخالدي

في المدارس

اليهودية

لا شيء ادل على الازمة الاقتصادية التي اخذت بخناق الصهيونيين في فلسطين، من اضراب معلمي المـدارس اليهودية الذي بدأ وابه منذ اكثر من اسبوعين لتأخر صرف رواتبهم المتأخرة. وقـد حاولت اللجنة المالية في الوكالة اليهودية اقناع هؤلاء المعلمين بالعدول عن الاضراب الا انهم رفضوا ذلك واصروا على استلام رواتبهم المتأخرة كلها قبل ان يعود الى التدريس

قاسية وابوا ان يبيعوا ضمائرهم بتأييـد رئيس العصابة التي تحتقرهم وتهينهم ولا تفتأ تكيد لهم وتناوىء من يذود عنهم ولعل هذه الصفعة تكفي لردع امثال هذا المخلوق عن هذه المحاولات الفاشلة

رسالة قلقيلية

لمكاتب المرآة الخاص

ضياع المصحف الشريف

الله اكبر على من طغى وتكبر !؟

الله اكبر على من تهاون فى حراسة كلام المعظم !؟

نعم الله اكبر على تهاونك يا حاج امين في مقدسات الله وكلام الله الذي يقدسه ثلاثمائة مليون مسلم. ذلك القرآن الكريم الذي اصبح «بفضلك، يا مفتينا» تعبث به ايدي العابثين. فهل العالم الاسلامي واصبحت كل مدينـة وقرية غاضبة على ذلك. هذا ما قرأناه في الجرائد الحرة عن ضياع المصحف الشريف ذي الاثر العظيم. وكم ذهلت قلقيلية وغيرها من البلاد الاسلاميـة التى سمعت بهذا النبأ المحزن. وكم زادنا ذلك حسرة عندما قرأنا مقـال شيخ العروبة احمد زكى باشا فى الموضوع

وقد رأينا قلقيلية والقرى التابعـة لها تبدو على وجوه سكانها عـلامات الغضب من هذه الانباء المحزنة عن تلك الخسارة الكبرى. وسماحة «الحاج» امين «والبرنس» منيف لاهيان بنشر العرائض المزورة والكتب التأييدية الباطلة

فأر الحقل

كثر فأر الحقل فى المزروعات الشتوية وفتك بها فتكا ذريعا وذلك من قلة الامطار. فزاد ذلك فى بؤس الفلاح وشقائه

لجنة الاعشار والويركو

اجتمع قبل ايام فريق من اهالي قلقيلية وطلبوا من لجنة كروسبي فرنش الغاء ضريبتي العشر والويركو فانتخبوا وفدا منهم لمقابلة اللجنة

بين المسلمين

والهندوس

هجم ١٢ الفا من المسلمين في مقاطعة راجوريس في الهند على القرى الهندية وأخذوا ينهبون دوائر البريد ويحرقون البيوت وقد ارسلت الحكومة قوة كبيرة لتهدئة الحالة

مدعي الحكومة

العام

وصل القدس المستر ترستد مدعي الحكومة العام وقد حل ضيفا على فخامة المندوب بضعة ايام ثم اتخذ مكانا له في لوكاندة فاست.

ضحايا السيارات

اصطدمت سيارة لوري بسياة باص كبيرة في طريق بني براك احـدى المستعمرات اليهودية فقتل المستر انجل وهو احد اصحاب البيارات في بيتاح تكفا وجرح ثلاثة جروحا خطرة

الظلامات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحدها تدفع هذا النوع من الضرائب

هل تعلم الحكومة ان اكثر الفلاحين يعرضون ماشيتهم بخمسة قروش فلسطينية اي بقيمة الضريبـة التى تتقاضاها الحكومة ؟ وهل علمت انه لم يوجد من يقدم على الشراء بهذا السعر ؟ كلا ان الحكومة لم تفعل ذلك فالذي يريد ان يعرف شيئا يبحث عنه كي يراه ويتحققه. وهل تعلم الحكومة ان الفلاح يضطر لابقاء حيواناته اياما واسابيع ملقاة على الارض وهي ميتة والرائحة الكريهة تخرج منها فتعم نتانتها القرى والدساكر. وتجعل صحة اهل القرية في خطر؟ وكل ذلك في سبيل ارضاء الحكومة حتى لا يتهم الفلاح بتهريب ماشيته. ان الفلاح يدفع الضريبة عن موجودات بين الحياة والموت ويدفعها عن الحيوانات الميتة ايضا؟ فهل هنالك ظلم افدح من هذا الظلم ؟

اسمعي يا حكومة فلسطين امامك امران لا ثالث لهما وهما اما ان تنصفي الفلاح وتزيلي عنه هذه الاثقال او تقولي لنا بصراحة انك عاجزة عن انقاذ المزارعين او بالاحرى لا تريدين مساعدتهم لانك حكومة لا يهمك غير سياستك الاستعمارية فعندئذ يعرف الفلاح حقيقة نياتك نحوه ويترك امره لله فهو حسبه ونعم الوكيل.

«مصطفى عبد الفتاح درويش»

مباراة كبرى

بين النادي العربي والهاشموناي

تجري يوم السبت (اليوم) مباراة كبيرة بين فرقة النادي الرياضي العربي بالقدس وفرقة الهاشموناي على ملعب المسكابي لاجل الحصول على الكأس Flower Cup ويبتدىء اللعب في الساعة ٣ والدقيقة ١٥

فنحن نحث الجمهور على حضور هذه المباراة الكبرى.

***

مطبعة مرآة الشرق — القدس